

الورـقات | المـقرر (10) | برنـامـج تمـكـن مـهام الـعلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحـمه الله والـامر بالـشيـء نـهـي عن ضـده وـالـنهـي عن الشـيء اـمر بـضـده. ذـكر المـصنـف الله في هـذـه المـسـأـلة في هـذـه الجـملـة مـسـأـلة تـتـناـول الـامر وـتـتـناـول النـهـي وـلـهـذا - 00:00:00

جعلـها مـتوـسـطـة بـيـن الـامر وـالـنهـي. فـفـيـها ذـكـر لـلـامر وـفـيـها ذـكـر لـلـنهـي. فـجـعـلـها مـتوـسـطـة بـيـن مـبـاحـث الفـصـلـين. فـقـالـ عند ذـكـرـها وـالـامر بالـشيـء نـهـي عن ضـده وـالـنهـي عن الشـيء اـمر بـضـده. اي اذا اـمر بـشـيء نـهـي عن ضـده. واـذا نـهـي - 00:00:20 عن شـيء اـمر بـضـده. لـتـلـازـمـهـما لـتـلـازـمـهـما. فالـامر عـيـن النـهـي فالـامر عـيـن النـهـي. فالـامر هو نـفـسـه اـهـي وـهـذـا عـلـى مـذـهـب القـائـلـين بالـكلـام النـفـسـي المـخـالـف لـمـا دـلـ القـرـآن وـالـسـنـة وـهـذـا عـلـى مـذـهـب القـائـلـين من كـلام النـفـس المـخـالـف لـمـا دـلـ عـلـيـهـ الـكتـاب وـالـسـنـة من ان كـلام الله بـحـرـف - 00:00:50

وـصـوت من ان كـلام الله بـحـرـف وـصـوت. فـعـلـى مـذـهـب هـؤـلـاء يـزـعـمـون ان الـامر قـائـم بـذـات الله يـعـبـر ان كـلام فـعـلـى مـدـى هـؤـلـاء يـزـعـمـون ان الـکـلام قـائـم بـذـات الله. اي كـالـشيـء الـواـحـد يـعـبـر عـنـه بـلـفـظ فـيـکـون اـمـرا - 00:01:30

وـيـعـبـر عـنـه بـلـفـظ فـيـکـون نـهـيـا. يـعـبـر عـنـه بـلـفـظ فـيـکـون نـهـيـا. وـالـمعـبـر عـنـه عـنـهـمـ هـو جـبـرـيل عـلـيـهـ الصـلـاة وـالـسـلـام قـيـلـ هو مـحـمـد صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم وـقـيـلـ غـيرـ ذـكـرـ علىـ ماـ هـو مـبـسـطـ فيـ کـتبـهـ وـتـأـلـيـفـهـ - 00:02:00 وهذا الـذـي ذـكـرـوهـ لـاـ يـنـفـق وـلـاـ يـرـوـج عـلـى طـرـيقـة اـهـل السـنـة وـالـجـمـاعـة. فـالـصـحـيـح ان الـامر بالـشيـء يـسـتـلـازـمـ النـهـي عنـ ضـدهـ. ان الـامر بالـشيـء يـسـتـلـازـمـ النـهـي عنـ ضـدهـ وـانـ النـهـي عنـ الشـيء اـمر بـضـدهـ. وـانـ النـهـي عنـ الشـيء اـمر بـضـدهـ - 00:02:30

فـلـيـسـ اـحـدـهـما عـيـنـ الـاـخـرـ. فـلـيـسـ اـحـدـهـما عـيـنـ الـاـخـرـ. لـكـنـهـ يـسـتـلـازـمـهـ لـكـنـهـ يـسـتـلـازـمـهـ فـيـ الـوـضـعـ الـلـغـوـيـ وـالـشـرـعـيـ. فـيـ الـوـضـعـ الـلـغـوـيـ وـالـشـرـعـيـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـلـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـنـهـيـ استـدـعـاءـ التـرـكـ بـالـقـوـلـ مـنـ هـوـ دـوـنـهـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـجـوبـ. فـهـوـ يـجـمـعـ اـرـبـعـةـ اـمـورـ اـوـلـاـهـاـ اـنـهـ اـسـتـدـعـاءـ تـرـكـ لـاـ طـلـبـ فـعـلـهـ اـنـهـ - 00:03:30

استـدـعـاءـ اـنـهـ اـسـتـدـعـاءـ لـلـتـرـكـ. وـتـقـدـمـ اـنـ الـاسـتـدـعـاءـ هـوـ طـلـبـ حـصـولـ الشـيءـ باـعـتـبارـ الـوـضـعـ الـلـغـوـيـ طـلـبـ حـصـولـ الشـيءـ باـعـتـبارـ الـوـضـعـ الـلـغـوـيـ وـفـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـثـانـيـهـاـ انـ اـسـتـدـعـاءـ التـرـكـ يـكـوـنـ بـالـقـوـلـ اـنـ اـسـتـدـعـاءـ التـرـكـ - 00:04:00

ليـکـونـواـ بـالـقـوـلـ ايـ باـعـتـبارـ اـصـلـهـ. وـقـدـ يـنـوـبـ عـنـهـ ماـ يـنـوـبـ وـقـدـ يـنـوـبـ عـنـهـ ماـ يـنـوـبـ وـالـاـشـارـةـ وـثـالـثـاـهـاـ انـ ذـكـرـ الـاسـتـدـعـاءـ لـلـتـرـكـ بـالـقـوـلـ مـتـعـلـقـ بـمـنـ هـوـ دـوـنـهـ اـنـهـ - 00:04:30

باـعـلـىـ رـتـبـةـ مـنـ الـمـنـهـيـ. ايـ بـاـنـ يـكـونـ النـاهـيـ اـعـلـىـ رـتـبـةـ مـنـ الـمـنـهـيـ. وـهـذـهـ الدـوـنـيـةـ مـتـحـقـقـةـ فـيـ النـهـيـ الشـرـعـيـ. فـالـنـاهـيـ هـوـ اللهـ وـالـمـنـهـيـ هـوـ عـبـدـهـ. وـرـابـعـهاـ انـ ذـكـرـ الـاسـتـدـعـاءـ - 00:05:00 عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـجـوبـ ايـ بـقـرـيـنـةـ تـدـلـ عـلـيـهـ وـتـفـصـحـ عـنـهـ. ايـ بـقـرـيـنـةـ تـدـلـ عـلـيـهـ وـتـفـصـحـ عـنـهـ وـهـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـذـهـبـ القـائـلـينـ بـالـكـلامـ النـفـسـيـ كماـ تـقـدـمـ. وـهـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـذـهـبـ القـائـلـينـ بـالـكـلامـ النـفـسـيـ عـلـىـ ماـ تـقـدـمـ. وـالـمـخـتـارـ اـنـ النـهـيـ هـوـ - 00:05:30

خـطـابـ الـشـرـعـ الـمـقـتـضـيـ لـلـتـرـكـ. خـطـابـ الـشـرـعـ الـمـقـتـضـيـ لـلـتـرـكـ ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ مـسـأـلةـ مـسـأـلةـ مـسـأـلةـ مـسـأـلةـ النـهـيـ وـهـيـ ماـ يـفـيدـهـ فـقـالـ وـيـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ. وـهـيـ مـسـأـلةـ كـبـيرـةـ تـسـمـيـ اـقـتـضـاءـ - 00:06:00 وـالـنـهـيـ الـفـسـادـ تـسـمـيـ اـقـتـضـاءـ النـهـيـ الـفـسـادـ. وـمـنـتـهـيـ القـوـلـ فـيـهاـ هـوـ اـنـ النـهـيـ الـوـالـدـةـ فـيـ دـلـيـلـ شـرـعـيـ يـعـودـ عـلـىـ وـاحـدـ مـنـ اـرـبـعـةـ مـوـارـدـ.

ان النهي الواقع في دليل شرعي يعود الى واحد من اربعة موارد. اولها اعوده الى الفعل نفسه في - 00:06:30
او ركته عوده الى الفعل نفسه. في ذاته او ركته. وثانيها عوده الى شرطه. وثالثها عوده الى وصف لازم للمنهي عنه.
عوده الى وصف لازم للمنهي عنه. ورابعها عوده الى - 00:07:00

امر خارج عن الموارد الثلاثة المتقدمة. عوده الى امر خارج عن الموارد الثلاثة المتقدمة فاي نهي عاد الى الامور الثلاثة الاولى انه
يقتضي الفساد. فاي نهي عاد الى الامور الثلاثة الاولى؟ فانه يقتضي الفساد. واما ما - 00:07:30
ادى الى امر خارج عنها فلا يقتضي الفساد. واما ما عاد الى امر خارج عنها وهو الرابع فان انه لا يقتضي الفساد. وتقدمت هذه المسألة
في شرح منظومة القواعد الفقهية - 00:08:00

هي واغفل المصنف رحمه الله مسائل تشتت الحاجة اليها. هي نظير ما ذكره في باب الامر وهي اربع مسائل اولها صيغة النهي فانه ذكر
وصيغة الامر فقال وصيغته افعل. ولم يذكر صيغة النهي. وصيغة النهي - 00:08:20
اعاني احدهما صيغ صريحة. صيغ صريحة وهي صيغة وهي صيغة واحدة هي لا تفعل. والآخر صيغ غير صريحة. صيغ
غير صريحة وهي ما وضع في خطاب الشرع للدلالة على النهي ما وضع في خطاب الشرع للدلالة على - 00:08:52
النهي كذم فاعل على فعل. في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم والقول فيها نظير ما تقدم من القول في صيغ الامر. وهذا
المبحث وهو صيغ الامر والنهي غير الصريحة مبحث شحيح عند الاصول - 00:09:25

مع جلالة موقعه في خطاب الشرع وهو حقيق بتتبعه في خطاب الشرع قرآنا وسنة باستخراج انواعه وبيان الامثلة مفصحة عن كل
واحد منها. وثانيها افادته عند الاطلاق والتجرد من القرينة. افادته - 00:09:55

عند الاطلاق والتجرد من القرينة. وهو يفيد التحرير. وهو يفيد التحليل. فالنهي عند الاطلاق التجرد من القليلة للتحرير. وثالثها
اقتضاوه التكرار. اقتضاوه التكرار فالنهي يقتضي التكرار اتفاقا. فالنهي يقتضي التكرار اتفاقا. اي فقاوه منهي - 00:10:25
عنه في جميع الاحوال اي بقاوه منها عنه في جميع الاحوال. وهذا على خلاف الامر الذي لا يقتضي التكرار الا مع دليل. الذي لا
يقتضي التكرار الا مع الدليل. فالنهي عن السرقة مثلا - 00:10:55

ان يكونوا نهايا مضطرودا عاما لازما في جميع الاحوال. ورابعها الفور اقتضاوه الفور وهو متافق عليه. فالعبد اذا نهي عن شيء فان
نهيه يكون فوريا اي لا بد له من مبادرته بالامتثال وتترك مواقعته - 00:11:15
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتتجدد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكوين ذكر المصنف رحمه الله في
هذه الجملة مسألة تتعلق بالامر تابعة لما تقدم من - 00:11:45

مباحتة فقال وتلد صيغة الامر والمراد به الاباحة الى اخر ما ذكر اي انه تذكر الصيغة المتقدمة وهي افعل في خطاب الشرع غير مراد
بها الامر بل يراد بها شيء اخر كالاباحة او التهديد او التسوية او - 00:12:07
ومراده بالتسوية استواء ما ذكر معها من الفعل والترك. استواء ما ذكر من الفعل والترك او غيرهما او غيرهما كقوله تعالى فاصبروا او
لا تصبروا كقوله تعالى فاصبروا او لا تصبروا. ومراده بالتкоين طلب حصول الشيء بكونه - 00:12:37
حصول الشيء بكونه الذي يسمى ايجادا. الذي يسمى ايجادا. ومنه قوله تعالى كونوا قردة خاسئين. ومنه قوله تعالى كونوا قردة
خاسئين. نعم - 00:13:07